

أخبار سوريا _ المجاهدون يواصلون تقدمهم في حلب ويسطرون على قرية دوير الزيتون بالكامل؛ والنظام يرد بغارات انتقامية ويستهدف قرية رتيان بالـ"سكود"

(2015-2-23)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 فبراير 2015 م

المشاهدات : 5121



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

33 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يواصلون تقدمهم في حلب ويسطرون على قرية دوير الزيتون في الريف الشمالي بالكامل؛ والنظام يرد بغارات انتقامية على عدة مدن، بالمقابل، المجلس الوطني السوري يتوجه لإعادة تفعيل مؤسساته، وفي الوضع الإنساني: معاناة إنسانية مستمرة لأهالي حي الوعر بحمص نتيجة الحصار، من جهته..

داود أوغلو: نحن مع الشعب السوري في حق تقرير مصيره

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

33 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 33 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأتان وطفلان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 13 شخصاً، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي الحسكة قتل 3 أشخاص، وفي كل من حلب وحمص وحماة قتل شخصان.

مناطق القصف:

في ريف دمشق، شن الطيران الحربي أكثر من 10 غارات جوية على مدن وبلدات بالغوطة الشرقية، ومنها بلدات دير العصافير وبرينة و"حرستا القنطرة" وبلدات المرج وبلا وأطراف زبدين، كما ألقى مروحيات الأسد 6 براميل متفجرة على مدينة داريا،

وفي حلب، ألقى مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على أحياء الـهـلـكـ ومساكن هـنـانـوـ وـبـنـيـ زـيـدـ، بينما سقط صاروخ سكود على قرية رتـيانـ، وشن طيران الأسد الحربي غارات على القرية بالإضافة لقصف عنيف بالهاون وبالصواريخ، في حين ألقى الطيران المروحي بـرامـيلـ مـتـفـجـرـةـ على قريةـ الـحـويـزـ فيـ سـهـلـ الـفـابـ، وـعـلـىـ نـاحـيـةـ عـقـيرـبـاتـ وـمـدـيـنـيـ الـطـامـنـةـ وـكـفـرـزـيـتاـ بـرـيفـ حـماـةـ. كما تعرضت منطقة سهل الروج بـريفـ إـدـلـبـ لـقـصـفـ مـدـفـعـيـ عـنـيفـ.

أما في حـمـصـ، فقد استهدفت قـوـاتـ الأـسـدـ بـقـذـائـفـ المـدـفـعـيـةـ منـازـلـ الـمـدـنـيـنـ فيـ حـيـ الـوعـرـ، وـتـعـرـضـتـ مـدـيـنـةـ تـلـبـيـسـةـ وـرـيفـهاـ لـقـصـفـ مـدـفـعـيـ عـنـيفـ. فيـ حـيـ أـغـارـاتـ الطـائـراتـ الـحـرـبـيـةـ عـلـىـ مـدـيـنـةـ الشـيـخـ مـسـكـيـنـ وـمـدـيـنـةـ اـنـخـلـ وـبـلـدـةـ اـبـطـعـ بـرـيفـ درـعاـ، وـتـعـرـضـتـ أـحـيـاءـ درـعاـ الـبـلـدـ الـمـحـرـرـةـ وـبـلـدـاتـ الـيـادـوـدـةـ وـالـكـرـكـ الـشـرـقـيـ وـمـدـيـنـةـ دـاعـلـ لـقـصـفـ مـدـفـعـيـ وـبـقـذـائـفـ الـهـاـوـنـ وـالـدـبـابـاتـ.

وفي دير الزور، شـنـ طـيـرـانـ الحـرـبـيـ غـارـاتـ جـوـيـةـ عـلـىـ مـحـيـطـ جـسـرـ السـيـاسـيـةـ وـبـلـدـةـ الـبـوـعـمـرـ، كما شـنـتـ طـائـراتـ الأـسـدـ 6 غـارـاتـ عـلـىـ بـلـدـيـ عـيـاشـ وـغـارـةـ عـلـىـ بـلـدـةـ حـويـزـ ذـيـابـ. فيـ حـيـ أـلـقـيـ الطـيـرـانـ المـرـوـحـيـ 4 بـراـمـيلـ مـتـفـجـرـةـ عـلـىـ بـلـدـةـ نـبعـ الصـخـرـ.

وفي اللاذقية، تعرضت قـرـىـ الجـبـلـ لـغـارـاتـ جـوـيـةـ مـنـ الطـيـرـانـ الحـرـبـيـ، وـتـعـرـضـتـ مـنـطـقـةـ سـلـمـيـ لـقـصـفـ مـدـفـعـيـ وـبـقـذـائـفـ الدـبـابـاتـ بـشـكـلـ مـتـقـطـعـ.

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين وتدمير آليات عسكرية وقتل جنود الأسد في حلب:

سيطر المجاهدون على قرية دوير الزيتون بالكامل بعد اشتباكات مع قوات الأسد، وتمكنوا من تدمير دبابة لهم في قرية حندرات، واستهدفو بقذائف مدفع جهنم وبالهاون تحصينات قوات الأسد في بلدة باشكوي، ودمروا جرافه عسكرية لقوات الأسد على جبهة البلدة بعد استهدافها بصاروخ ميتس، كما تمكنوا من قنص عنصرين من عناصر الأسد على جبهة ميسلون، في سياق متصل وصلت 11 جثة بينهم عقيد من قوات الأسد وضابط من الحرس الثوري الإيراني إلى المشفى العسكري بحلب.

استهداف قوات الأسد وتأمين انشقاق عناصر في حماة:

استهدف المجاهدون بصواريχ الغراد معاقل قـوـاتـ الأـسـدـ وـشـبـيـحـتـهـ فيـ مـدـيـنـةـ سـلـحـبـ ردـاـ عـلـىـ قـصـفـ رـيفـ حـماـةـ، وـتـمـكـنـواـ منـ تـأـمـيـنـ 8 عـنـاصـرـ اـنـشـقـاقـ مـنـ قـوـاتـ الأـسـدـ بـقـرـيـةـ الرـهـجـانـ بـالـرـيفـ الشـرـقـيـ، وـدـمـرـواـ آـلـيـةـ عـسـكـرـيـةـ وـقـتـلـواـ 5 عـنـاصـرـ عـلـىـ

طريق قرية كوكب بالريف الشرقي، كما استهدفتا بصواريخ "غراد" تجمعات ل مليشيا الدفاع الوطني في قرية أصيلة الموالية لنظام الأسد، محققاً إصابات مباشرة.

صمود للمجاهدين واستهداف لعناصر الأسد في حمص:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد في قرية أم شوش بريف حمص الشمالي لل يوم الثاني على التوالي، حيث حاولت قوات الأسد التقدم باتجاه القرية اليوم الاثنين، ما أسفر عن إصابة عنصرين منهم، كما استهدف الثوار معاقل قوات الأسد وشبيحاته في قرية كفر نان بقذائف الهاون.

تدمير عربة وإصابة طائرة حربية لقوات الأسد في اللاذقية:

دمر المجاهدون عربة شيلكا لقوات الأسد كانت متمركزة على برج الـ 45 بعد استهدافها بصاروخ تاو، وتمكنوا أيضاً من قتل وجرح عدد من قوات الأسد ودمير دشم في الاشتباكات العنيفة التي دارت بين الطرفين في عدة محاور في جبل الأربعاء، وتمكنوا من إصابة طائرة حربية للأسد.

المعارضة السياسية:

احتلال إيران لسوريا يُقابل بـ "اللامبالاة" الأمريكية و"فرجة" دولية:

طالب رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة أصدقاء الشعب السوري والولايات المتحدة بوضع حد للتدخل الإيراني في سوريا الذي بلغ حد الاحتلال، واصفاً موقف الولايات المتحدة بـ "اللامبالاة"، وموقف الأصدقاء بمجرد "الفرجة" دون أي فعل أو موقف، وقال خوجة "هناك عملية تسوية أمريكية مع إيران، حول الملف النووي الإيراني، ومن ثم فإن ما نلمسه تماماً أن طهران تضع حزمة من التفاهمات مع الولايات المتحدة الأمريكية من ضمنها نظام الأسد، وواضح جداً أن إيران الآن تحتل سوريا، ومن يدير العمليات فيها "قاسم سليماني" بعد أن قام بنفس الدور في العراق، وكانت إدارته هناك بإشراف أو على الأقل بقبول الولايات المتحدة الأمريكية".

وأضاف خوجة: "إيران تقوم بجلب مليشياتها من الإيرانيين ومن دول آسيوية ومن العراقيين واللبنانيين، لتقاتل مع نظام الأسد، وفي تصريح سابق للمبعوث الأممي "دي ميستورا" وصفها بأنها "مليشيات شرعية" مع أنه احتلال كامل من دولة أجنبية وتدخل سافر في شؤون السوريين وممارسة القتل ضدهم على أيدي هذه الدولة"، وأكد رئيس الائتلاف أنه "لابد من أن يتم وضع حد من قبل أصدقاء الشعب السوري وعلى رأسهم الولايات المتحدة لهذا التدخل"، مطالباً: "لا يتم الربط بين أي تسوية مع إيران.

المجلس الوطني السوري يتجه لإعادة تفعيل مؤسساته:

قررت مجموعة مؤلفة من 180 عضواً من المجلس الوطني السوري دعوة الهيئة العامة إلى الانعقاد في النصف الثاني من مارس/آذار المقبل، بهدف إعادة تفعيل عمل مؤسسات المجلس بعد فترة طويلة من الركود القسري الذي فرضه تشكيل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وقرر عدد كبير من أعضاء المجلس تفعيله بعد عامين من الغياب، حيث عقد 26 عضواً يمثلون 180 عضواً فيه - من أصل 420 يشكلون هيكلية المجلس - اجتماعاً مساء الأحد شكلوا من خلاله لجنة للتحضير لانعقاد الهيئة العامة.

وأكد المجتمعون في بيان على فقدان المكتب التنفيذي للمجلس والأطر المؤسساتية الأخرى للشرعية القانونية التي يمنحها لها النظام الأساسي، بعد تجاوز المدة القانونية وعدم الحصول على تفویض جديد من الهيئة العامة التي لم تجتمع منذ أواخر العام 2012، وذكر البيان أن الهيئة العامة المزمع انعقادها في النصف الثاني من الشهر القادم ستنتخب مؤسسات إدارية وممثلين للمجلس من أجل العمل وفقاً لبرنامج جديد يؤسس لعلاقة عضوية بين الثوري والسياسي.

نظام الأسد في موقع الدفاع:

أكَد القيايِّري في الجيش الحر العميد إبراهيم الجباوي أن عودة الاشتباكات الضاربة إلى منطقة درعاً أرغمت نظام الأسد لكي يصبح في موقع الدفاع، والثوار في موقع الهجوم، موضحاً أن الجيش الحر يحاول استرداد ما تبقى للنظام والجنود الإيرانيين ومعه "حزب الله" الإرهابي من موقع وعتاد لأن القوات الإيرانية تحاول بأي شكل أن تحافظ على هذا الخط الدفاعي عن دمشق وقوات الجبهة الجنوبية وفصائلها تحاول كسر هذا الخط وبالتالي فك الحصار عنها، ونفي الجباوي ما يروج من شائعات عن حشد الحرس الثوري الإيراني لـ 400 راجمة صواريخ في درعا هي أباطيل وهذا العدد الهائل هو لتسلیح جيش كامل وجيش النظام متهالك لم يبق منه شيء، مؤكداً أن أرض حوران عبر التاريخ هي مقبرة للفخاخ وستكون مقبرة لجنود الاحتلال الإيراني.

الوضع الإنساني:

قطر الخيرية "تقدِّم إغاثة عاجلة لأهالي دوماً:

أعلنت قطر الخيرية تقديم إغاثة عاجلة للمتضاررين من أهل دوما بريف دمشق، بسبب المعاناة الإنسانية المتفاقمة في مناطقهم بسبب تدمير البيوت الكبير والنقص في توفير احتياجاتهم الأساسية، وتشتمل هذه الإغاثة على تقديم الغذاء والدواء لصالح 20,000 مستفيد، وبتكلفة إجمالية بلغت حوالي 1,250,000 ريال، ويقدم المشروع مساعدات غذائية لحوالي 16,000 شخص محاصر في منطقة دوما، وذلك من خلال تجهيز سلال غذائية تحوي الطحين والمربى والجبنة والزيتون والسكر والأرز إلى غير ذلك من المواد التموينية الأساسية، وتزن السلة الغذائية 20 كلغ، ويصل سعرها 800 ريال قطري.

كما يسعى المشروع إلى إنقاذ حياة الناس، والتقليل من نسبة وفيات الجرحى والمصابين والمرضى، وذلك من خلال توزيع أدوية ومستهلكات طبية على ثلاثة مراكز صحية داخل المدينة، للمساعدة في إسعاف المرضى وجراحى القصف، ولاستمرار تقديم الخدمات الصحية في المشافي الموجودة في مدينة دوما، حيث سيوفر هذا المشروع مستهلكات طبية وأدوية في تخصصات الجراحة العامة، والعظام، والأوعية، والتخدير، وذلك بمعدل 10,000 ريال للمركز الواحد لعلاج 4,000 مصاب، وتسعى قطر الخيرية إلى جانب هذه المساعدات الغذائية والطبية إلى توفير الملابس والبطانيات، ومبالغ نقدية لأصحاب البيوت المهدمة بسبب القصف، وتنفذ المشاريع من قبل كل من جمعية الأيادي البيضاء و HH الخيرتين.

أهالي حي الوعر يعانون ظروفًا صعبة:

يعاني أهالي حي الوعر من ظروف إنسانية صعبة بسبب انخفاض درجات الحرارة وعدم توفر المحروقات ووسائل التدفئة، كما تشهد أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً كبيراً، بسبب الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على الحي.

المواقف والتحركات الدولية:

نحن مع الشعب السوري في حق تقرير مصيره:

قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إن بلاده تقف بجانب الشعب السوري، وتوَّكَد على حقه في تقرير مصيره، وفي الحفاظ على وحدة وسيادة أراضيه، وأضاف داود أوغلو، في مؤتمر صحفي بمطار أستنبوغا، قبيل مغادرته العاصمة أنقرة، متوجهاً إلى المجر، أن تركيا تعارض ممارسات النظام السوري ضد شعبه، فضلاً عن وقوفها أمام الظلم الذي يرتكبه تنظيم داعش، في المنطقة، وأكد داود أوغلو، أن سياسة بلاده تجاه سوريا، لن تتأثر بالعملية التي قام بها الجيش التركي، ونقل ضريح "سليمان شاه" من العمق السوري، إلى الأراضي التركية، قبل وضعه في بلدة أشمة السورية، وأفاد رئيس الوزراء التركي، أن العملية التي قاموا بها قبل يومين، في العمق السوري، لا تنتهك القوانين الدولية، قائلاً: "نحن نمتلك الأراضي التي

كان يوجد بها ضريح سليمان شاه، وفق معاهدات دولية موقعة، ما قمنا به كان يهدف إلى حماية حقوقنا الدولية، وميراثنا التاريخي، وحماية أمن جنودنا الذين كانوا يرابطون في قلعة جعبر.

إيران السبب فيما يجري في سوريا والعالم العربي:

أكَد مفتى جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، أن إيران تقف وراء ما يمر به العالم العربي من إرباك وفوضى واضطرابات، وانتقد الجوزو خطاب الأمين العام لـ"حزب الله" الإرهابي حسن نصرالله ، وقال إنه شن هجوماً شديداً على ممارسات "داعش" واعتبر أن هذه الممارسات لا يقرها دين ولا أخلاق، في حين لم يذكر شيئاً عن الجرائم الوحشية وال بشعة التي يقوم بها بشار الأسد، وأضاف أن الدماء تسيل في سوريا أنهاً، والحرس الثوري الإيراني يصب الزيت على النار، مشيراً إلى أن "حزب الله" استدرج "داعش" والنصرة إلى لبنان، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء الشرق الأوسط.

سحب جوازات سفر لأشخاص كانوا يستعدون للذهاب لسوريا:

سحب السلطات الفرنسية جوازات السفر من ستة فرنسيين كانوا يستعدون للتجهيز إلى سوريا، وتعد هذه الخطوة سابقة في فرنسا منذ إقرار هذا الإجراء في تشرين الثاني الماضي في قانون لمكافحة الإرهاب، كما أعلن مصدر قريب من الملف، وقد سحب جوازات سفر هؤلاء الرجال الستة وبطاقات هوبياتهم فترة ستة أشهر قابلة للتجديد، وبالإضافة إلى سحب هذه الجوازات الستة الأولى يجرى التحقيق في حوالي أربعين ملفاً في الوقت الراهن، كما أضاف المصدر.

المجتمع الدولي أخفق في إنقاذ الشعب السوري:

قال مندوب السعودية في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي في جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الأمن والسلم الدوليين إن المجتمع الدولي أخفق في حماية الشعوب من بعض السلطات التي فقدت شرعيتها، ذاكراً ما تعرض له الشعبان الروسي والسوقي من مجازر، وأشار المعلمي إلى أن مجلس الأمن أخفق أيضاً في معالجة الأخطار الجديدة، لاسيما الإرهاب، منوهاً بحرص وجهود السعودية للمساهمة في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

آراء المفكرين والصحف:

حرب الاستنزاف السورية وصلت نهايتها:

داود البصري

النظام السوري وحلفاؤه الإقليميون والعصابات الطائفية اللبنانيّة والعربيّة والأفغانية المرتبطة بذلك المحور، قد شددوا مؤخراً وبشكل ملحوظ من هجماتهم العدوانية الشرسة التي تستهدف موقع المقاومة السوريّة الحرة في جنوب سوريا وفي ريف حلب الشمالي، وهي هجمات صيفت ورسمت بتكتيكات عسكريّة تقف خلفها قيادة الحرس الثوري الإيراني، التي أخذت على عاتقها مهمة الإدارة المباشرة للحرب في سوريا، بعد تضعضع قوات النظام وانهيار معنوياتها بالكامل واضطرار العصابات الطائفية العراقيّة لسحب قواتها من الشام لتقابل ضمن حشود الحشد الطائفي في العراق!، الذي يشهد هو الآخر امتداداً وتوسعاً عسكرياً إيرانياً ترجم عن نفسه بسقوط عشرات القتلى من صفوف ضباط الحرس الثوري في معارك سامراء خصوصاً!

المعارك الأخيرة في ريف درعا الجنوبي وريف حلب الشمالي والتي خسرها النظام وحلفائه وتکبد خلالها خسائر مريرة أدت لانكفاء، وانسحابه وتركه خلفه لعشرات من الأسرى من الجيش النظامي، أو من العصابات الطائفية العراقيّة واللبنانيّة، والأهم من كل شيء جثث القتلى الإيرانيين التي تركت في ساحة المعركة كشاهد حي جديد على المشاركة الإيرانية الواسعة، وهو الأمر الذي لم ينفه الإيرانيون بل أكدته حسن نصر الله في كون ساحة المعركة في الشام أو في العراق هي واحدة. معارك الجنوب والشمال السوري أكدت على حقيقة جوهريّة تمثل في إفلات الحل العسكري للنظام، الذي قطع أشواطاً

بعيدة جدًا في حرب الإبادة البشرية، وبشكل لا يجعله يتهرب من المحاكمة الدولية المقبولة والمؤكدة بكل تأكيد، فحجم الخسائر البشرية بين المدنيين مرعب وبأرقام مهولة لا يجد التاريخ البشري المعاصر نظيرا لها، وحجم جرائم النظام السوري سواء خلال سنوات تسلطه الطويلة الممتدة منذ عام 1963، أو خلال السنوات الأربع العجاف من الثورة قد تفوقت على جرائم نظام الخمير الحمر في كمبوديا، ولكن السؤال الخطير ماذا بعد رحيل النظام؟ والجواب عليه سيكون هو المدخل الحقيقي لسوريا الجديدة التي نتمنى أن تسير وفق خيارات إنسانية تقدمية تتجاوز الصور الكارثية الراهنة، شعب سوريا الحر الشجاع قادر على تحقيق معجزة إعادة البناء وتجاوز هذه المرحلة السوداء بكل تعقيداتها المؤلمة. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسَأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

فراس حسين الناجي - دمشق - مخيم اليرموك
أدهم إدريس - دمشق - مخيم اليرموك
علاه دوشقش - ريف دمشق - عربين
زكريا هرة - ريف دمشق - المليحة
محمد فضل الله - ريف دمشق - السيدة زينب: المخيم
أحمد ذكرييا الزوكاري - حمص - تلبيسة
محمد إبراهيم جاموس - حمص - تلبيسة
عدي عوض العيسى - حمص - الوعر
رضوان أحمد الحمد - حمص - الوعر
خالد عبد الغني المصطيف - حمص - الوعر
ضياء خالد دلة - حمص - تلبيسة
محمد الزكاخي - حمص - الحولة
وفيق الزكاخي - حمص - الحولة
أبو حسن العصبة - حلب
عمر النوارة - دير الزور
عبد الرحمن الدهدوني - دير الزور
 Maher صفييف - دير الزور
عمر المفتى - دير الزور
راشد مكي العبدالله - دير الزور
صالح مهيدى - دير الزور
وليد عيفان الحمود - دير الزور - الموسى
عائشة الخلف - حماة - حر بنفسه
شمسة عبد الرحمن الشامي - حماة - حر بنفسه
سليمان الخدعان - الحسكة - القامشلي: تل حميس

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة شام الإخبارية
- سراج برس
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- العربية نت
- ترك برس
- رويترز
- الشرق القطري
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: